

# القدرة على التحمّل في الضّفة الغربية

تقييم أثر مشروع "من الأمن الغذائي الطارئ إلى سبل العيش المستدامة: بناء القدرة على التحمّل في الأراضي الفلسطينية المحتلة"

سلسلة مراجعة الفاعليّة 19/2018 - ملخص



خليل صاحب مزرعة ألبان تلقى الدعم من منظمة أوكسفام والتعاونيّة المحليّة في منطقة EI. تصوير: كيران دوهرتي/ منظمة أوكسفام

Alexia Pretari

Data gathering led by Sireen Hoso, Independent Consultant

OXFAM GB

[www.oxfam.org.uk/effectiveness](http://www.oxfam.org.uk/effectiveness)



**OXFAM**

## شكر وتقدير

نودّ أن نشكر أولاً ماري شواهيينا من المركز الفلسطيني لتطوير الثروة الحيوانية وإيناس محمود رحال من مركز أبحاث الأراضي على مشاركتهم طوال عملية المراجعة هذه وعلى مساهماتهما الرئيسية. والشكر موصول كذلك لموظفي منظمة أوكسفام لمشاركتهم ومساهماتهم الحاسمة في التصميم والنتائج: سيلفيا سياتشي، ومجدي الفقيه، وناهد الننتشة، ومحمد عمّار، وندى حنيّتي، وحسن سويرجو.

كما نشكر المستشارة المستقلة سيرين هوسو، لقيادتها في عملية جمع البيانات، وعملها الشاقّ ضمن جدول زمني ضيق للغاية، ونظرتها الحساسة. كما نشكر منال م. بدر عبد الحميد جوبة على مساهمتها في الاستبيان حول الحقوق والإجراءات القانونية وصحة الماشية. ونقدّم جزيل شكرنا أيضاً لجميع الباحثين الذين ساهموا في إنجاز هذه المراجعة من خلال جمع البيانات، في سياق حسّاس جداً للقيام بمثل هذا النشاط، وهم: منال صيايلة، وحمة صيايلة، وهبة سلفيتي، وفاديا عياد، وسعيد حمدان، وتمارا مصطفى وولاء تلاحمة. بالإضافة إلى ذلك، نتقدّم بالشكر إلى جميع الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات والذين كرّسوا بعضاً من وقتهم وقدموا التغذية الراجعة بالمعلومات لكي يتسنى إجراء هذه المراجعة، في مرحلتي التجربة وجمع البيانات.

نشكر كذلك دايفيد بيشوب لعمله الدقيق على تنقية البيانات وجولة تحليلها الأولى، وجوليا بروس لتحريضها الشامل لتقرير مراجعة الفاعلية وملخصها، وسارة دايفيز ومنظمة أوكسفام بريطانيا وفريق النشر على جهودهم جميعاً.

تم إجراء مراجعة الفاعلية هذا من قبل أليكسيا بريتاري من منظمة أوكسفام المملكة المتحدة. يمكن الاطلاع على التقرير الكامل أو تنزيله على نفس رابط هذه الورقة

## ملخص

يُعد إطار الأداء العالمي لمنظمة أوكسفام بريطانيا جزءًا من جهود المنظمة لفهم فاعليتها وإيصالها بشكل أفضل، بالإضافة إلى تعزيز التعلم في جميع أنحاء المنظمة. وفي هذا الإطار، يجري اختبار عدد صغير من المشاريع المكتملة أو الناضجة كل عام لتقييم أثرها، ويُعرف ذلك باسم "مراجعة الفاعلية".

خلال السنة المالية 2018/2019، كان أحد المشاريع التي اختيرت لمراجعة الفاعلية هو "من الأمن الغذائي الطارئ إلى سبل العيش المستدامة: بناء القدرة على التحمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وقد نُفذت منظمة أوكسفام هذا المشروع في الضفة الغربية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بين تشرين الثاني/نوفمبر 2015 وكانون الثاني/يناير 2018، بالتعاون مع شريكين هما مركز أبحاث الأراضي والمركز الفلسطيني لتطوير الثروة الحيوانية.

عاش البدو الرعاة تاريخياً في منطقة النقب عند إنشاء دولة إسرائيل. ومنذ ذلك الحين، نزح البدو الجاهلين إلى الضفة الغربية حول مستوطنة معاليه أوميم الإسرائيلية غير القانونية ووادي الأردن، وعاشوا منذ عام 1967 تحت الاحتلال الإسرائيلي. وفي أعقاب اتفاق أوسلو الثاني في عام 1995، قُسمت الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق هي (أ) و (ب) و (ج). وتُحكّم إسرائيل سيطرتها العسكرية والمدنية الكاملة على المنطقة (ج). وتضمّ هذه المنطقة (ج)، على مقربة من القدس الشرقية، المنطقة E1 حيث تقطن تجمّعات بدوية عرضة للنزوح القسري بسبب خطط البناء الإسرائيلية في هذه المنطقة. وتتعرّض المجتمعات البدوية في المنطقة (ج)، وفي المنطقة E1 على وجه الخصوص، للهجوم وتهديد النزوح القسري منذ سنوات. ويتمثل أحد أوجه التهجير في استمرار إصدار أوامر الإخلاء أو وقف العمل أو هدم منشآت أو مناطق محدّدة، مثل المراعي، التي تصدرها قوات الدفاع والإدارة المدنية الإسرائيلية، ويؤدي بعضها إلى الهدم والتهجير (أنظروا مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - 2016).

مُولت هذا المشروع منظمة التعاون البلجيكي، من خلال منظمة أوكسفام إيطاليا. وبالنظر إلى أنّ المجتمعات البدوية تواجه حالة طوارئ بنيوية دائمة تؤدي إلى تدهور تدريجي في سبل عيشها، كان الهدف من هذا المشروع هو إدارة حالة الطوارئ الإنسانية في هذه المجتمعات وبناء آليات حماية مختلفة كطريقة لتعزيز قدرتها على التحمل. وعلى وجه الخصوص، جرى التركيز على تحسين فرص الحصول على الخدمات البيطرية، وإنشاء أو دعم تعزيز لجان الحماية القانونية (الفرعية) وإعادة تأهيل المراعي المحمية. وكان هذا المكوّن الأخير صعباً بشكل خاص بسبب صدور أمر بالإخلاء من الإدارة المدنية الإسرائيلية ضدّ بعض المراعي المحمية التي أعيد تأهيلها (287 دونماً). ويشكّل الجمع بين هذه العناصر جميعها محور تركيز هذه المراجعة. ويتمثل مكوّن رابع في إشراك أصحاب المصلحة الدوليين الرئيسيين في تحدي السياسات الإسرائيلية التي تنتهك القانون الإنساني الدولي. ويخرج هذا الجهد المشترك، بخصوص حالات محدّدة، عن نطاق هذه المراجعة.

## نهج التقييم

تهدف مراجعة الفاعلية التي أجري العمل الميداني من أجلها في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2018، إلى تقييم نجاح المشروع في بناء قدرات التحمل. وقد استُخدم تصميمٌ شبه تجريبي لتقييم الآثار من أجل قياس الأثر الذي يُعزى - إلى تدخل عدة قطاعات من قطاعات المشروع - ويُمثله. وقد اعتمد تصميم التقييم على مقارنة أفراد المجتمعات المحلية المشاركة في المشروع مع أفراد المجتمعات البدوية من المناطق المجاورة التي يُعتقد أنّها تتمتع بخصائص مماثلة للمجتمعات المشاركة في المشروع قبل تنفيذه. وهكذا جرى تحديد 19 تجمّعاً بدوياً مماثلاً - شاركوا في الاستطلاع - من المُعرّضين لنفس "خطر النزوح القسري بسبب خطة إعادة التوطين التي وضعتها السلطات الإسرائيلية في السنوات الأخيرة"، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

في مجتمعات التدخل والمقارنة على حدّ سواء، طُلب إلى جميع الأسر أن تشارك في الدراسة الاستقصائية، إذا رغبت في ذلك. وفي جميع الأسر، ركز بروتوكول المسح على إجراء مقابلات مع ربّ الأسرة أو الزوج، واعتمد الاختلاف الذي أدخلناه على إجراء المقابلة مع رجل أو امرأة في الأسرة. وتألّفت الدراسة الاستقصائية من وحدة تتعلّق بالفرد وأخرى بالأسرة. وقد أجري ما مجموعه 683 دراسة استقصائية في 30 مجتمعاً محلياً، و268 في مجموعة التدخل، و415 في مجموعة المقارنة. وكان نصف المجيبين من النساء، والنصف الآخر من الرجال. كما أُجريت مقابلات مع قادة المجتمعات المحلية باستخدام استبيان قصير على مستوى المجتمع المحلي.

ولضمان ثقة إضافية عند تقييم تأثير المشروع، استُخدمت الأدوات الإحصائية لمطابقة درجة الميل والانحدار الخطّي متعدّد المتغيرات في مرحلة التحليل للتحكم في الاختلافات السكانية والأساسية بين الأسر والأفراد الذين شملهم الاستطلاع في مجتمعات التدخل والمقارنة.

كما جرى تقييم القدرة على التحمل من خلال دراسة 26 خاصية يُعتقد أنّها مرتبطة بالقدرة على الاستيعاب أو التكيف أو التحوّل. وترد في الجدول 1 قائمة بمؤشرات القدرة على التحمل وتوزيعها بحسب القدرة وتوزيعها على كل منها، وتفصيل نتائج كل منها. ووضعت مؤشرات متعدّدة الأبعاد للقدرة على التحمل وقدرات التحمل على

المستوى الفردي، مع مراعاة الخصائص على مستوى الأسر ، والخصائص على المستوى الفردي، والديناميكيات داخل الأسرة (من خلال إشراك الأفراد المختلفين في عمليات اتخاذ القرارات والوصول إلى الموارد).

## النتائج

لقد دققت المراجعة في آثار الأنشطة المجتمعية والأسرية والفردية في قدرات المرأة والرجل على التحمل. وفي حين أن المراجعة مستمدة من إطار عمل منظمة أوكسفام للتنمية القائمة على قدرة التحمل، وعلى وجه الخصوص "المستقبل هو خيار" (جيز وأخرون، 2016) و"عدالة النوع الاجتماعي في مجال القدرة على التحمل" (سوتيلو ريبس، 2017)، جرى تطوير المشروع قبل نشر هذه الأطر التوجيهية، ويركز تصميمها على تحسين الحماية في ثلاثة مجالات رئيسة على مستوى المجتمع المحلي: دعم صحة الحيوانات، وإعادة تأهيل المراعي المحمية، وتعزيز آليات الحماية القانونية المجتمعية. وتبحث المراجعة أثر هذا النهج الشامل متعدد القطاعات.

### دعم صحة الحيوانات: المشاركة وفق النوع الاجتماعي في الأنشطة والتأثير المحدود في الحصول على الخدمات البيطرية والتأثير في معدلات تلقيح الأغنام.

نتيجة لهذا المشروع، تلقى عدد أكبر من الرجال في السنوات الثلاث الأخيرة تدريباً أو معلومات عن صحة الحيوانات (من 6 إلى 12 في المئة، وكان الفارق ملحوظاً عند نسبة 10 في المئة). ولم يكن الحال كذلك بين النساء. وفيما لم نلاحظ أي تأثير للمشروع بين النساء المجهيزات عن المعرفة بصحة الحيوانات، لاحظنا أثراً إيجابياً منظمًا بين الرجال المجهزين. ويعكس ذلك معايير النوع الاجتماعي في المجتمع البدوي وقت المراجعة: إذ يُعتبر الرجال مسؤولين عن صحة الماشية والإنفاق عليها، مع تقييد إمكانية تنقل النساء ومشاركتهم في المناسبات المجتمعية التي تنظمها جهات فاعلة خارجية، الأمر الذي أدى إلى المشاركة الطوعية للرجال في التدريب البيطري في إطار هذا المشروع. وكان لا بد من وضع استراتيجيات محددة لإشراك النساء في هذا التدريب، ويتطلب ذلك فهماً أفضل لأدوار الأنواع الاجتماعية في رعاية الماشية.

بشكل عام، في مجموعة التدخل في عام 2017 وفي عام 2018، بعد عام من انتهاء المشروع، كان ما يقرب من ثلثي المجهزين يملكون ماشية فيما حصل أكثر قليلاً من نصفهم على خدمات بيطرية لمواشيهم. ووفقاً للمجهزين الرجال، حسن المشروع نسبة المجهزين الذين يحصلون على الخدمات البيطرية في عام 2017 بشكل كبير. ولم يتأثر الحصول على الخدمات البيطرية في عام 2018 بالمشروع. وفي وقت إجراء المسح كانت معدلات التلقيح مرتفعة في كلتا المجموعتين، واستطعنا قياس تأثير كبير للمشروع على تلقيح الأغنام فقط (جرى تطعيمها في الأشهر الـ 12 الماضية). وتجدر الملاحظة أن المشروع قد ركز على ثلاثة لقاءات، ولم تدخل المراجعة في تفاصيل اللقاءات المختلفة. ومع ذلك، فإن سلوكيات التلقيح المستدامة ضرورية لكي تعطي اللقاءات تأثيراً طويلاً الأجل.

### إعادة تأهيل المراعي المحمية: التنفيذ في ظل التحديات

إن عنصر إصلاح الأراضي في المشروع، الذي ركز على عدد قليل من المجتمعات المحلية، قد شكّل تحدياً حقيقياً: ففي حين أدى المشروع إلى إصلاح ما مجموعه 432 دونماً من المراعي المحمية، أصدرت الإدارة المدنية الإسرائيلية أمراً بإخلاء 287 دونماً، الأمر الذي أوجب إزالة السياج من حول المراعي المحمية لأحد المجتمع المحلي. كما أننا لم نقس الأثر الكبير للمشروع على الإنتاج المنزلي للأعلاف أو على استخدام جمع الماء للحيوانات أو الوصول إلى مناطق الرعي.

### تعزيز آليات الحماية القانونية المجتمعية: المشاركة المنخفضة والانتقائية والأثر السلبي على معرفة الحقوق

نتيجة لهذا المشروع، يكون المجهزون أكثر وعياً بكثير بوجود لجان حماية أو لجان فرعية، ومن الأرجح أن يشاركوا في هذه اللجان (الفرعية). وتكون هذه الآثار أقوى في الرجال منها بالنسبة للنساء. كما تجدر الملاحظة أن نسبة المشاركين في هذه اللجان (الفرعية) هي منخفضة بشكل عام، وفي المتوسط، إذ تبلغ 11%. والدافع وراء هذه الآثار هما مجتمعان محليان جرى فيهما إضفاء الطابع الرسمي على لجان الحماية كجزء من هذا المشروع، ويواجه هذان المجتمعان أيضاً تهديداً قوياً بشكل خاص بالنزوح. وفي كانون الأول/ديسمبر 2017، دُعي بعض أفراد المجتمع المحلي إلى المشاركة في التدريب على حقوقهم وعلى الإجراءات القانونية، وأولى فريق المشروع اهتماماً خاصاً لدعوة النساء. ونجح المشروع في تحسين فرص الحصول على التدريب، أو على المعلومات المتعلقة بالحقوق، أو سبل توثيق استخدام الأراضي بين الرجال، ولكن ليس بين النساء. وفي مجموعة التدخل، كان المجهزون الذين أشاروا إلى أنهم شاركوا في مثل هذا التدريب أكثر احتمالاً للمشاركة بالفعل في الجماعات المجتمعية في عام 2015. وتثير نتيجة الأثر بين النساء وخصائص أولئك الذين ذكروا الحصول على التدريب أو المعلومات تساؤلات حول

استهداف هذا النشاط، مع مراعاة القيود المفروضة على موارد المشروع. وللمضي قدماً، نتساءل كيف يمكن تبسيط مشاركة أفراد المجتمع المحلي الذين لا يشاركون بالفعل في المؤسسات المجتمعية؟ وكيف يمكن، في بيئة تقيّد فيها معايير النوع الاجتماعي مشاركة النساء في الاجتماعات العامة، تبسيط مشاركتهن؟

لم يكن للمشروع أثر ملموس في معرفة الإجراءات القانونية. ويميل الرجال إلى معرفة أفضل بالإجراءات القانونية وبحقوقهم من النساء. ويبدو أنّ المشروع كان له أثر سلبي في معرفة النساء والرجال على حدّ سواء بحقوقهم. وبقلّ هذا الأثر عند استبعاد مجتمعين محليين محدّدين يواجهان تهديداً كبيراً بالهدم والنزوح القسري (وقد دعم المشروع هذه المجتمعات المحليّة من خلال إنشاء لجان حماية محلية). وهكذا، تتمثّل إحدى الفرضيات في أنّه على الرغم من المعلومات والتدريب الذي تلقتّه قبل عام مجموعة من أفراد المجتمع المحلي على القانون الدولي وحقوق استخدام الأراضي لحماية حقوقهم وتوثيقها، يبدو أنّ الضغط اليومي والتهديد الذي يتعرّض له الأفراد في المنطقة E1 مقارنة بالمجتمعات الأخرى المعرّضة لخطر النزوح، يؤثر في إيمانها بحقوقها وبالحدود في إسرائيل.

### بناء القدرة على التحمّل: لا أثر كبير في قدرات التحمّل بشكل عام

عموماً، لا يوجد دليل على أنّ المشروع كان له تأثير كبير في القدرة على التحمّل، وجرى تقييمه من خلال مؤشر متعدّد الأبعاد يعكس قدرات التحمّل الثلاث. تم قياس تأثير المشروع في القدرة التحولية (تعتبر نسبة كبيرة عند 5 في المائة)، التي يدفعها تغيير في الثقة بفاعلية العمل الجماعي. وتجدر الإشارة إلى أنّ النساء يسجلن درجات أقلّ بكثير من الرجال في مؤشرات القدرة على التحمّل (المؤشر العام للقدرة وكل مؤشر من مؤشراتهما).

وفي ما يخصّ القدرة الاستيعابية، يبدو أنّ المشروع كان له تأثير في عدد قليل من المؤشرات، على الرغم من عدم وجود دليل واضح على الأثر. في الواقع، كانت نسبة أكبر من المجيبين على التدخل تثق بأنّ المجتمع المحلي سيكون قادراً على حماية نفسه في حال إصدار أمر بالهدم أو وقف العمل. ومع ذلك، وكما ذكر أعلاه، لاحظنا تأثيراً سلبياً في معرفة المجيبين بحقوقهم كبدو يعيشون في الضفة الغربية. بالإضافة إلى ذلك، لاحظنا تأثيراً في خاصية واحدة لا ترتبط بمنطق المشروع. لقد تمكّننا من قياس تأثير كبير للمشروع في شبكات الدعم الاجتماعي، مع ملاحظة أنّ نسبة المجيبين في مناطق التدخل الذين أفادوا إمّا بتقديم أو تلقي الدعم المالي من الأسر الأخرى في المجتمع مرتين على الأقل خلال فترة 12 شهراً السابقة هي أكبر ممّا كانت عليه في مناطق المقارنة. ولم يكن هذا الأثر متوقعاً. كما لا يوجد دليل واضح على تحسين المشروع لإمكانية الوصول إلى مصادر الماء المحسّنة، والتي كانت متاحة على مدار السنة (وكانت مجموعات التدخل والمقارنة مختلفة جداً من حيث الحصول على الماء المنقول بالأنابيب إلى المباني في عام 2015). ولا يوجد دليل واضح على تعزيز المشروع لإمكانية الحصول على التحويلات المالية (وهي أيضاً سمة من سمات القدرة على التكيف). ولم تلاحظ أي آثار قابلة للقياس على تلقيح الماشية، وتنويع الدخل، والوصول إلى ماء الشرب، والوصول إلى الأراضي الزراعية أو المراعي (التي تعتبر أيضاً مؤشراً على القدرة التحولية)، ومعرفة الإجراءات القانونية، ومعرفة صحّة الحيوان. وكما ذكرنا أعلاه، لا يوجد دليل على بناء المشروع للقدرة على التكيف، أو للخصائص الفردية للقدرة على التكيف: ملكية الماشية القابلة للاستبدال، وملكية الأصول الإنتاجية، والوصول إلى مصادر محسّنة للماء لأغراض الزراعة أو الثروة الحيوانية، والتنوّع الغذائي، والسيطرة على قرار بيع الماشية، وتوافر الغذاء، والموقف من التغيير. ومع ذلك، لاحظنا لدى النساء تأثيراً في "فهم تغيير المناخ"، وهو ما لم يكن متوقعاً كجزء من منطق المشروع.

ويعزى الأثر العام في القدرة التحولية إلى الأثر الكبير للمشروع في الثقة بفاعلية العمل الجماعي، الذي لوحظ بين النساء والرجال المجيبين على حدّ سواء. وفي حين لا يوجد دليل على أثر المشروع في مشاركة النساء في الجماعات المجتمعية، يلاحظ أثر كبير وإيجابي بين الرجال. وعلى العكس من ذلك، فقد لاحظنا أثراً إيجابياً للمشروع بين النساء في دورهنّ السياسي. ولم يكن هذا الأثر متوقعاً كجزء من منطق المشروع. ولا يوجد دليل واضح على أنّ المشروع يؤثر في تعليم الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، لم تكتشف فروق كبيرة بين مجموعتي التدخل والمقارنة بشأن الخصائص الأخرى للقدرة التحولية: القدرة على اتخاذ قرارات من أجل تنقل الشخص ومشاركته في الأنشطة المجتمعية، والسيطرة على الدخل من الأنشطة التي يشارك فيها المرء، والرأي بشأن مدى تقبّل العنف الأسري.

### العلاقة بين منظّمة أكسفام والشركاء والمشاركين في المشروع: المشاركة طوال دورة المشروع، والتغذية الراجعة والسريّة

وأخيراً، شكّلت هذه المراجعة أيضاً فرصة لقادة المجتمعات المحليّة والمشاركين في الدراسة الاستقصائية لتبادل التغذية الراجعة. وفي حين أنّ النموذج الأوّل قد أضيف عليه الطابع الرسمي من خلال شكل مجتمعي، فإنّ النموذج الثاني كان غير رسمي، وجرى تقاسمه مع فريق الدراسة الاستقصائية. واستشرافاً للمستقبل، أبرز قادة المجتمع المحلي الحاجة إلى خدمات الكهرباء والماء. ولكنّ التغذية الراجعة من أفراد المجتمع المحلي شدّدت، بعد إتمام العمل، على عدم وضوح تصميم المشروع وتنفيذه، بما في ذلك ما يتعلّق بتحديد الأولويات والخيارات المتاحة بسبب القيود

المفروضة على الموارد، فيما كانت توقعاتهم كبيرة بسبب تقييم الاحتياجات التشاركية ومستوى التهديد المرتفع والاحتياجات. كما أكدت التغذية الراجعة عدم وضوح القنوات المتاحة للاتصال بموظفي منظمة أوكسفام. وأخيراً، كانت سرية البيانات التي جرى مشاركتها خلال فترة المشروع، من تقييم الاحتياجات إلى هذه المراجعة، مصدر قلق للمجيبين، وذلك لأسباب أمنية. من هنا، كانت إحدى النتائج الرئيسة الأخرى لمراجعة الفاعلية هذه هي حاجة منظمة أوكسفام إلى مراجعة طرق عملها مع أفراد المجتمع البدوي في الضفة الغربية. ومن منظور القدرة على التحمل على وجه الخصوص، فإن العمل مع أفراد المجتمع المحلي بطرق تمكينية هو أمر بالغ الأهمية من أجل الانتقال من التبعية إلى القدرات.

الجدول 1: مؤشرات القدرة على التحمل التي تُرست في مراجعة الفاعلية هذه

القدرة	ذات صلة بمنطق المشروع؟	الخصائص	دليل على التأثير الإيجابي؟
القدرة الاستيعابية	نعم	معرفة البدو الذين يعيشون في الضفة الغربية لحقوقهم	أثر سلبي
	نعم	معرفة الإجراءات القانونية والوثائق المطلوبة للاعتراض على الأوامر العسكرية	كلا
	نعم	المعرفة بالصحة الحيوانية	كلا
	نعم	تلقیح الماشية	كلا
	كلا	تنويع مصادر الدخل - الأنشطة خارج المزارع والاستحقاقات الحكومية أو الاجتماعية	كلا
	كلا	الوصول إلى ماء الشرب	كلا
	كلا	دعم الشبكة الاجتماعية	نعم
	نعم	لا تعتمد الأسرة على مبيعات الماشية في حالة النفقات العاجلة	كلا
	نعم	الثقة بأن المجتمع/المختار سيكون قادراً على حماية ذاته في حالة إصدار أمر هدم/وقف العمل	نعم
			التحويلات
القدرة على التكيف	نعم	ملكية الماشية القابلة للاستبدال	كلا
	نعم	ملكية الأصول الإنتاجية	كلا
	كلا	فهم تغير المناخ	كلا
	كلا	السلوك من التغيير	كلا
	نعم	(تحسين) الحصول على الماء لإنتاج الأغذية أو العلف أو الحيوانات	كلا
	كلا	السيطرة على قرار بيع رؤوس الماشية	كلا
	كلا	التنوع الغذائي	كلا
	كلا	توافر الغذاء من دون أي هاجس	كلا
	نعم	المشاركة في المجموعات المجتمعية	كلا
	كلا	مراقبة الدخل من مبيعات الماشية والمنتجات الحيوانية والأنشطة الاقتصادية خارج المزارع (تجارة المفزق، عمل تحويلي)	كلا
القدرة التحولية	كلا	الإيمان بفعاليتي العمل الجماعي	نعم
	كلا	الرأي في دور النساء السياسي	كلا
	كلا	الرأي بشأن مدى قبول العنف الأسري	كلا
	كلا	تعليم الأولاد	لا يوجد دليل واضح
	كلا	القدرة على اتخاذ قرار بشأن حركة المرء ومشاركته في الأنشطة المجتمعية	كلا
	نعم	الوصول إلى الأراضي الزراعية أو المراعي	كلا
القدرة الاستيعابية			



## اعتبارات التعلّم في البرنامج

### وضع فهم المعايير وأدوار النوع الاجتماعي وتحليل القوة في قلب تصميم البرامج وتنفيذها

تفقد معايير النوع الاجتماعي الأدوار والمسؤوليات والفرص للنساء والرجال من مختلف الأعمار من البدو الذين يعيشون في الضفة الغربية. وتظهر البيانات التي جرى جمعها من خلال هذه المراجعة اختلافات قوية بين الأنواع الاجتماعية داخل الأسرة في ما يخص قرارات بيع الماشية، أو قرارات الأشخاص المتعلقة بالسفر أو المشاركة في المجموعات. كما تبيّن المراجعة الفروق بين الأنواع الاجتماعية في ما يخص الوصول إلى المعلومات المتعلقة بتلقي الدعم القانوني أو معرفة الحقوق والإجراءات القانونية في غياب التدخل. وبالإضافة إلى ذلك، عزز المشروع إلى حد كبير المشاركة في تدريب الرجال أو توعيتهم (التدريب على الوقاية الصحية للحيوانات أو التدريب على الحقوق والتوثيق المتعلق باستخدام الأراضي)، الأمر الذي لا ينطبق على النساء.

وكان للمشروع أثر أقوى في الرجال منه في النساء لجهة المشاركة في لجان الحماية (الفرعية). وتبيّن بعض النتائج الواردة في المراجعة أيضاً أنه حين كانت المشاركة طوعية، كان الأشخاص الذين سبق أن شاركوا في الجماعات المجتمعية في الماضي أكثر عرضة للمشاركة من أولئك الذين لم تسبق لهم المشاركة. وهذا يبرز الحاجة إلى وضع تحليل النوع الاجتماعي والسلطة في صميم اعتماد أنسب الآليات لتعزيز مشاركة النساء، ومشاركتهن في مختلف مناصب السلطة داخل المجتمع المحلي على وجه الخصوص، وكذلك لأعضاء المجتمع المحلي الأكثر بعداً عن المؤسسات المجتمعية أو الأكثر تهميشاً. وبصورة أعمّ، فإن تحويل العلاقات بين الأنواع الاجتماعية لتوفير فرص مماثلة للنساء والرجال سيمكن من جعل النظام بأكمله أكثر تمكياً للقدرة على التحمل. وسيطلب ذلك تغيير معايير النوع الاجتماعي. ويجب إيلاء اهتمام خاص لهذه المعايير عند تصميم البرامج وفي جميع مراحل التنفيذ لتنفيذ الأنشطة المناسبة.

### تطوير فهم خاص بالسياق للقدرة الثلاث للقدرة على التحمل كوسيلة لاعتماد نهج أكثر شمولية في بناء القدرة على التحمل

تترك القيود الهيكلية المتكررة أفراد المجتمع البدوي الذين يعيشون في المنطقة E1 في حالة من التكيف المستمر مع الواقع، وبالتالي ركزت المشاريع على الاستجابة الفورية ودعم مختلف آليات التكيف. وقد حاول هذا المشروع أن يذهب إلى أبعد من ذلك، من خلال نهج الحماية الشاملة لعدة قطاعات. ويركز إطار القدرة على التحمل الذي وضعتته منظمة أوكسفام على بناء القدرات الاستيعابية والتكيفية والتحويلية، ولكنه نُشر بعد بدء هذا المشروع. وقد جلبت هذه المراجعة هذا الإطار وأعدت لاحقاً بناء فهم ناقص لما تعنيه القدرات الثلاث.

إنّ فهم معنى المكونات الثلاثة للقدرة على التحمل في سياق المنطقة (ج) من الضفة الغربية، وبين البدو - المهمّشين داخل المجتمع الفلسطيني والمعرّضين بشكل خاص لخطر النزوح - من شأنه أن يساهم في تطوير برامج قدرة على التحمل أكثر شمولية. والسؤال الذي يُطرح على وجه الخصوص هنا، هو بشأن الحيز المتاح للتكيف والتحوّل في هذا الإطار، وما هو دور منظمة أوكسفام وشركائها في تمكينه أو دعمه؟

لن يمكن تطوير فهم قدرات التكيف والتحوّل وفرصهما في هذا الإطار من وضع استراتيجيات لتحقيق القدرة على التحمل فحسب، بل سيمكن أيضاً من تركيز إطار الرصد والتقييم على ثلاث قدرات للتحمل وكيفية مساهمة المشروع في تحسينها.

### تعزيز آليات المساءلة والتغذية الراجعة

إنّ الاعتراف بقدرة الأشخاص على صناعة قراراتهم وبناء علاقات متكافئة أمر أساسي لتحقيق القدرة على التحمل. ومن بعض جوانب ذلك تعزيز مشاركة أفراد المجتمع المحلي (خارج نطاق قادة المجتمعات المحلية على وجه الخصوص) في تصميم البرامج وفي جميع مراحل تطوير البرامج وتنفيذها. وعلى وجه التحديد، يمكن تطوير آليات التغذية الراجعة وإدماجها في نظم تنفيذ البرامج ورصدها وتقييمها لتمكين قنوات الاتصال والاستجابة للتغذية الراجعة.



## المراجع

جينز هـ، وتوماس س.، وكاستيلو ج. (2016). المستقبل هو خيار: إطار عمل منظّمة أوكسفام والتوجيه من أجل تنمية القدرة على التحمّل،

<http://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/the-future-is-a-choice-the-oxfam-framework-and-guidance-for-resilient-developme-604990>

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. (2016). تحت التهديد: أوامر الهدم في المنطقة (ج) في الضفة الغربية. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. تقرير (القدس).

[https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/demolition\\_orders\\_in\\_area\\_c\\_of\\_the\\_west\\_bank\\_en.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/demolition_orders_in_area_c_of_the_west_bank_en.pdf)

سوتيلو ريبس، س. (2017). العدالة بين الأنواع الاجتماعيّة في القدرة على التحمّل: تمكين الأداء الكامل للنظام  
<https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/gender-justice-in-resilience-enabling-the-full-performance-of-the-system-620376>

## مراجعة فاعلية منظمة أوكسفام

تم إجراء مراجعة الفعالية هذا من قبل أليكسيا پريناري من منظمة أوكسفام المملكة المتحدة. يمكن الاطلاع على التقرير الكامل أو تنزيله على نفس رابط هذه الورقة. لمزيد من المعلومات، أو للتعليق على هذا الملخص أو التقرير، يمكنكم التواصل الإلكترونيًا [policyandpractice@oxfam.org.uk](mailto:policyandpractice@oxfam.org.uk).

حقوق النشر محفوظة لمنظمة أوكسفام بريطانيا أكتوبر 2021.

يخضع هذا المنشور لحقوق الطبع والنشر ولكن يمكن استخدام النص مجانًا لأغراض المناصرة والحملات والتعليم والبحث، بشرط ذكر المصدر بالكامل. ويطلب صاحب حقوق الطبع والنشر أن تُسجل جميع هذه الاستخدامات لديه لأغراض تقييم الأثر. وللنسخ في الظروف الأخرى، أو لإعادة استخدام المحتوى في منشورات أخرى أو للترجمة أو الألفية، يجب الحصول على إذن المؤلف وقد تتوجب بعض الرسوم لذلك. للتواصل إلكترونياً [policyandpractice@oxfam.org.uk](mailto:policyandpractice@oxfam.org.uk)

المعلومات الواردة في هذه النشرة صحيحة وقت إرسالها إلى الطباعة.

نشرته منظمة أوكسفام بريطانيا تحت رقم

ISBN: 978-1-78748-810-6

DOI: 10.21201/2021.8106

Oxfam GB, Oxfam House, John Smith Drive, Cowley, Oxford, OX4 2JY, UK.

## أوكسفام

منظمة أوكسفام هي اتحاد دولي يضم 20 منظمة مترابطة ضمن شبكة واحدة في أكثر من 67 دولة، وهي جزء من حركة عالمية من أجل التغيير ولبناء مستقبل خالٍ من ظلم الفقر. يرجى مراسلة أي من مكاتب منظمة أوكسفام للحصول على مزيد من المعلومات أو زيارة موقعنا على العنوان [www.oxfam.org](http://www.oxfam.org).

أوكسفام الهند ([www.oxfamindia.org](http://www.oxfamindia.org))  
أوكسفام إنترمون، إسبانيا ([www.oxfamintermon.org](http://www.oxfamintermon.org))  
أوكسفام إيرلندا ([www.oxfamireland.org](http://www.oxfamireland.org))  
أوكسفام إيطاليا ([www.oxfamitalia.org](http://www.oxfamitalia.org))  
أوكسفام المكسيك ([www.oxfammexico.org](http://www.oxfammexico.org))  
أوكسفام نيوزيلندا ([www.oxfam.org.nz](http://www.oxfam.org.nz))  
أوكسفام نوفيبي، هولندا ([www.oxfamnovib.nl](http://www.oxfamnovib.nl))  
أوكسفام كيبك ([www.oxfam.qc.ca](http://www.oxfam.qc.ca))  
أوكسفام جنوب أفريقيا ([www.oxfam.org.za](http://www.oxfam.org.za))  
أوكسفام تركيا (KEDV) (<https://www.kedv.org.tr/>)

أوكسفام أمريكا ([www.oxfamamerica.org](http://www.oxfamamerica.org))  
أوكسفام أستراليا ([www.oxfam.org.au](http://www.oxfam.org.au))  
أوكسفام في بلجيكا ([www.oxfamsol.be](http://www.oxfamsol.be))  
أوكسفام برازيل ([www.oxfam.org.br](http://www.oxfam.org.br))  
أوكسفام كندا ([www.oxfam.ca](http://www.oxfam.ca))  
أوكسفام فرنسا ([www.oxfamfrance.org](http://www.oxfamfrance.org))  
أوكسفام ألمانيا ([www.oxfam.de](http://www.oxfam.de))  
أوكسفام بريطانيا ([www.oxfam.org.uk](http://www.oxfam.org.uk))  
أوكسفام هونغ كونغ ([www.oxfam.org.hk](http://www.oxfam.org.hk))  
أوكسفام الدنمارك (<http://oxfamibis.dk/>)



[www.oxfam.org.uk/effectiveness](http://www.oxfam.org.uk/effectiveness)

**OXFAM**